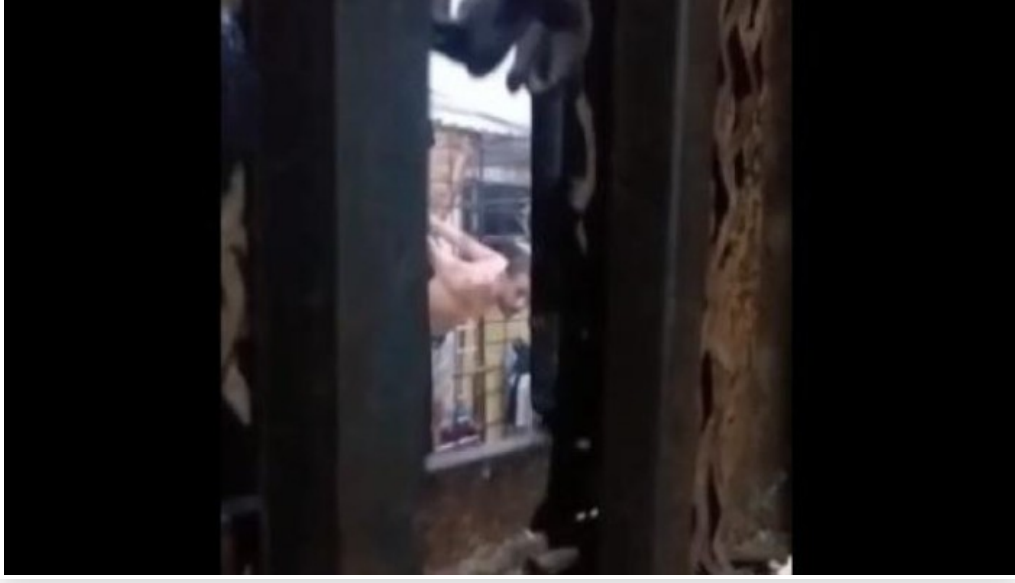


"الجارديان" البريطانية تنشر مقطع مسرب يفضح تعذيب سجناء في مصر



الثلاثاء 25 يناير 2022 03:10 م

في الوقت الذي تدعي مؤسسات وحكومة العسكر احتفالها بالذكرى الحادية عشر لثورة الشعب المصري في 25 يناير التي انقلب عليها السيسي، بثت صحيفة الجارديان البريطانية، مقطع مصورا سرب من أحد مراكز الاحتجاز في مصر يظهر تعذيب اثنين من السجناء بشكل بشع واستغاثة باقي السجناء لإنقاذهم من نفس المصير

وتحت عنوان "الدور علينا"، جاء تقرير صحيفة "الجارديان" أمس الإثنين، الذي يحتوي على المقطع المصور بشكل سري من أحد السجناء، والذي يفضح التعذيب في مركز شرطة قسم أول السلام بالعاصمة القاهرة

وبحسب ما ذكرته الصحيفة، يظهر في الفيديو سجينان معلقان في أوضاع مجهدة والمعتقلان عاريان من الخصر إلى أعلى الجسم، ومعلقان بعمود معدني من أذرعهما، ومثبت خلف ظهريهما

وعقب في نهاية التقرير، بأن الفيديو هو واحد من اثنين يعتقد أنه تم تسجيلهما في نوفمبر من العام الماضي داخل مركز للشرطة في حي السلام في شمال العاصمة المصرية القاهرة

وعلى الفور، وصل وسم "#تسريبات_سجون_مصر" إلى قائمة الأكثر تداولاً في مصر وتداول المغردون المقطع على نطاق واسع، مذكّرين بأن أحد أسباب ثورة 25 يناير عام 2011 كان رفض تجاوزات وزارة الداخلية داخل السجون

وبدأت التسريبات بتغريدة من الناشط علي حسين مهدي حيث كتب من عدة أيام: "أظن إن ده أنسب وقت، ممكن أرمي فيه حاجة من التسريبات اللي تحت ايدي #تسريبات_سجون_مصر قريباً". وتابع: "باحاول أعمل تنسيق مع صحيفة الغارديان البريطانية، علشان التسريبات تخرج من خلالها الساعات القادمة ويبقى ليها صدى أقوى خارجياً! لمواجهة محاولات السيسي الكاذبة بوجود استراتيجية جديدة لحقوق الإنسان في مصر!! وبعدها نشر احنا فيديوهات التعذيب دي على صفحتنا! #تسريبات_سجون_مصر".

وهاجمت اللجان الإلكترونية، الجريدة، مع اتهامات بأن المقاطع مفرقة، وادعاءات بأن السجناء ليسوا سجناء سياسيين، وهو ما رفضه مغردون، مذكّرين بخالد سعيد، وسيد بلال وغيرهما اللذين قضيا تحت التعذيب

وكتب ضابط القوات الجوية السابق شريف عثمان: "مهما كانت تهم المصريين المصلوبين، أو الجرائم المتهمين فيها، تعليقهم مش مقبول و مش قانوني و غير مبرر إلا بدولة تتجبر على شعبها، و ضباط وأمناء فوق القانون #ارحل_ياسيسي #تسريبات_سجون_مصر".

وشارك الحقوقي هيثم أبوخليل: "فيه عشرات المحتجزين قاعدين بالأندر حرفياً، ونازلين فيهم تلطيش وتعذيب وكمان التعليق خلفي لساعات، ودي وضعية محدش يتحملها دقيقة مش ساعات! أين حقوق الإنسان؟ #الحريه_لفلان_الفلاني #تسريبات_سجون_مصر".

وعلق مجدي كامل: "مافيش حد نازل أصلاً عشان الناس تخاف، التسريب سمع في الصحافة العالمية، وفضح السيسي اللي بيتكلم عن حقوق الإنسان، والرسالة وصلت بس زي كل مرة صفقتين سلاح بقروض بالهبل، بيدوبوا أي حاجة #تسريبات_سجون_مصر".

وغردت سارة الغزالي: "أقصى عقاب للإنسان أن تسلبه نعمة الحرية، والأقصى من السجن أن يكون السجين مظلوماً، فيقاسي مرارة الظلم ومرارة السجن وكلاهما مر وعلقم #تسريبات_سجون_مصر #الحرية_لضحايا_التعذيب".